



1- الحمد لله.

قبل أن أبدأ بالحديث عن أحدات #النصرة و #فك_الارتباط أود تكرماً أن تراجعوا هذا الرابط الذي غردت فيه قديماً.

<https://justpaste.it/lvmp>

2- لن استرسل في الحديث عن مشروع #القاعدة وخططه وبدائلها لتنفيذها فقد تحدثت عنه عدة مرات، ولكنني سأقفز بكم إلى تجربة طالما كررتها لمشروع القاعدة.

3- هذه التجربة هي تجربة #القاعدة في #العراق وهي أوضح تجربة لمشروع القاعدة وخططه البديلة وهو الملهم لفرعها في #سوريا، سنتبين لكم ذلك بعد قليل.

4- وبمرور سريع على تجربة #القاعدة في #العراق نجد أنها مرت بعدة مراحل احتاجت أن تستخدم فيها "الخطط البديلة" للوصول لمشروعها (إمارة قاعدية)

5- بدأ #الزرقاوي بتشكيل التوحيد والجهاد فلما أُعتقل "داعمه" بايع #القاعدة وتحول إلى مسمى: قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين فانهالت تزكياتهم عليه.

6- فبدأ بالفصائل العراقية يستبيحها واحدة واحدة بحججة العمالة والخيانة والردة فلما أصبح هذا الاسم سُبة انسلاخ منه إلى مسمى: مجلس شورى المجاهدين.

7- بدأت تزكيات قادة #القاعدة تنهال على هذا "التشكيل" الجديد وأنه نبذ المسميات الفصائلية ليتوحد الجميع تحت راية واحدة تقاتل أعداء الله؟

- 8- لكن هذا المجلس بدأ يفرض نفسه على الفصائل ويأخذ منهم البيعات له طوعاً أو كرها ومن تمنع قاتله تحت مسمى: عميل .. خائن .. وقع على حرب المجاهدين^[4]
- 9- قتل #الزرقاوي أمير مجلس شورى المجاهدين = #القاعدة فاستلم زمام المجلس أبو عمر البغدادي وبابع #القاعدة "من تحت الطاولة" فجاءته التزكيات.
- 10- وبعد 6 أشهر من مقتل #الزرقاوي أعلن أبو عمر البغدادي عن ولادة #داعش = دولة #العراق الإسلامية فانتفضت فصائل المقاومة العراقية مستنكرة.
- 11- والتي كانت تغط في نوم عميق -يشبه نومة فصائل سوريا الآن- ولكن لا مفر أمام الواقع إما تباعوا "الدولة" أو مصيركم القتل والتشريد وهذا ما حصل.
- 12- خرج #الظواهري ليقول للناس: "الدولة" أرقى من "تنظيم" وليس هناك تنظيم للقاعدة في #العراق وعلى الجميع مبايعة الدولة.
- 13- انطلت هذه "الحيلة" على الكثير بأن #القاعدة حلت نفسها لمصلحة "الأمة" ولكن سنن الله لا تتبدل فقد تمدد خوارج #داعش لسوريا دون إذن #الظواهري.
- 14- فخرج يأمرهم وينهاهم فرضوا الانصياع له لأنهم "دولة" وهو زعيم "تنظيم" هنا فضح #الظواهري نفسه بأنه كان يكذب على الأمة لسنوات وأنهم يتبعون له
- 15- هذه باختصار مشروع #القاعدة في #العراق وهو عين ما يفعله فرعها في #سوريا وإليكم الدلائل رغم عدم الحاجة لمزيد من الواقع ولكن إمعانا في الحجة.
- 16- دخلت #النصرة على خط #الثورة_السورية تحت شعار "فصيل إسلامي" أواخر 2011 وبشكل فعلي ببدايات 2012 وفي ديسمبر 2012 صنفتها #أمريكا كجماعة إرهابية.
- 17- كانت حجة #أمريكا بأن #النصرة تتبع لقاعدة "العراق" ركزوا = (قاعدة العراق)^[5] عندها خرج أهل #سوريا مدافعين عنها في جمعة #كلنا_جبهه_النصرة.
- 18- هذه الأحداث جرت قبل إعلان #النصرة ارتباطها بالقاعدة بأكثر من 4 أشهر -والتي لازال مطلبها #القاعدة يعيدون صور مظاهراتها بأن الشعب يدعمهم-^[6]
- 19- دخلت #داعش في #سوريا وحلت #جبهة_النصرة فاضطررت #النصرة أن تعلن ولاءها للقاعدة تهربا من بيعتها لداعش فأعلنت انتماها للقاعدة في أبريل 2013
- 20- هنا وجدت #أمريكا فرصتها بعد أن عرضت على مجلس الأمن إدراجها كجماعة إرهابية طيلت 5 أشهر فكان يتوقف لعدم وجود الدليل على ارتباطها بالقاعدة^[7]
- 21- وبعد شهر من إعلان #الجولاني ارتباطه بالقاعدة وببيعة #الظواهري المعلنة أدرج مجلس الأمن #جبهة_النصرة كجماعة إرهابية في مايو 2013 فزاد البلاء.
- 22- خرج #الظواهري بمسموح "الضأن" كالخائف على أهل #سوريا بسبب هذه "البيعة" التي لن تجر لهم إلا البلاء وكأنه زاهم فيها^[8]
- 23- وهذا #الظواهري الذي ما ترك شاردة ولا واردة ليثبت أنه أمير #البغدادي وأن #داعش يتبعون له تنظيميا^[9] كما في تسجيله: شهادة لحقن دماء المجاهدين.
- 24- بعد فترة دخلت #روسيا على خط تدمير #سوريا تحت بند مجلس الأمن: قتال جماعات إرهابية فخرجت أصوات مطالبة بفك الارتباط بالقاعدة وهو خيار أميرهم.

- 25- فخرج #الظواهري لينسف كل تملقاته ودجله وتخوفه بسبب مسمى #القاعدة وليرد: #فك_الارتباط هو ارتماء في حضن الطواغيت^٤
- 26- طار أتباع #القاعدة بتصريح #الظواهري بعدم #فك_الارتباط ويدأوا ينسجون الأحلام وأن مجرد ذكر اسم #القاعدة يجعل أوباما لا ينام الليل من الرعب^٥
- 27- أصبحت #النصرة تسير على مخططها بقضم الفصائل تحت تهمة: مرتد.. عميل.. صحوات.. وقع على قاتلنا^٦ واتخذت إدلب كعاصمة للإماراة المرتقبة.
- 28- لكن المشروع الدولي لإفشال #الثورة_السورية قد جهز قبل إتمام مشروع #النصرة فخرج على العلن اتفاق أمريكي - روسي لاستهداف الثورة بحجة #القاعدة.
- 29- هنا وجدت #النصرة نفسها أمام مفترق طرق: إما إعلان الإمارة قبل اكتمال فصولها أو العودة للخطة (ب) من التجربة العراقية وهي تغيير المسمى كمرحلة.
- 30- الفرق الوحيد أن هذه المرة جاءت "مباركة" القيادة قبل الإعلان^٧ ختاما: مشروع #القاعدة مستمر وسيتكرر إحسان ظن فصائل #العراق في #سوريا^٨

تمت

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: